[38] شيوخ (1) اهل الحق وتخرصوا (2) الباطل بإضافتها (3) إليهم، من جملتها كتاب سموه: (كتاب الاشباح والاظلة) ونسبوا تأليفه (4) إلى محمد بن سنان (5). ولسنا (6) نعلم صحة ما ذكروه في هذا الباب عنه، فإن (7) كان صحيحا فإن ابن سنان قد (8) طعن (9) عليه، وهو متهم بالغلو (10). فإن صدقوا في إضافة هذا الكتاب إليه فهو ضال بضلاله (11) عن الحق، وإن كذبوا فقد تحملوا أوزار ذلك.

---

(1) " شيوخ، ليس في " أ ". (2) تخرص: تكذب بالباطل. (3) " ما حوته الكتب. بإضافتها " ليس في " ج " . (4) في ب و " ج " و " د ": نسبوه في تأليفه. (5) هو أبو جعفر الزاهري، من، ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، توفي أبوه وهو طفل، فكفله جده سنان فنسب إليه، له في منها: (كتاب الاظلة)، توفي سنه 220 ه. رجال النجاشي: 328 - ترجمة 888. (6) في " ب ": وإنا. (7) في ج " ": وانه. وفي " ب " و " د ": وان. (8) " ولسنا نعلم... فان ابن سنان قد " ليس في " أ ". (9) في " أ ": مطعونا. (10) قال الفضل ابن شاذان: لا احل لكم أن تروووا أحاديث محمد بن سنان. وقال النجاشي: هو رجل ضيف جدا لا يعول عليه، ولا يلتفت إلى ما تفرد به. وقال الشيخ الطوسي: طعن عليه. وضعف، وكتبه فيها تخليط وغلو. وقال ابن داود: روي عنه أنه قال عند موته: لا تروووا في مما حدثت شيئا فانما هي كبت اشتريتها من السوق. قال: والغالب على حديثه الفساد. رجال النجاشي: 328 ت / 888، الفهرست للطوسي: 143 ت / 609، كتاب الرجال لابن داود: القسم الثاني: 273 ت / 455، جامع الرواة 2: 123، معجم رجال الحديث 16: 151 ت / 10911. (11) في " ب " و " د ": ضلال أضلل. وفي " ج " : ضلال الضلالة.